

الكاذبة الثلاث وهذا تكذيب لهم على سبيل الإجمال
 ثم فصله بقوله بين اخرجوا هذا
 تفصيل لقوله كما دون ورد لقوله بين اخرجتم لخدمته
 معكم وقوله بين قوتلوا لا ينصرونهم رد لقوله وان
 قوتلتهم لنصرتكم لا ينصرونهم اي وكان كذلك
 فان ابن ابي واعجاب به راسلوا بني النضير يدلكتم
 اخلفوهم اي جاؤا النصرهم اي خرجوا القصد منهم
 وابلزهم من خروجهم لذلك نصرهم بالفعل فلا يرد
 كيف قال او لا وان قوتلوا لا ينصرونهم وقال ثانيا
 وبين نصرهم ففي النصرة او لا وانما ثانيا لا يرد
 ايضا كيف قال وبين نصرهم وقال يولن الادبار
 وكيف ينصرونهم ويولن الادبار اذ مقتضى النصرة
 انشأت وعدم المزمعة فاش المفسر دفع هذين
 الايرادين بقوله اي جاؤا النصرهم وبعضهم اشار
 للدفع بخوله وبين نصرهم اي فرضا وتقديرا
 يولن الادبار النصرة في الفعل لليهود كما نصرتني
 قوتلتم لا ينصرون ولستفي جواب القسم ولذلك
 رفعت الافعال المذكورة لانا رفعت في جواب القسم
 لاني جواب الشرط وقوله المقدر رفعت للقسم اي
 المقدر وحده وذلك في المواضع الاربعة التي صرح
 فيها باللام الموطئة او مع اللام وذلك في الموضع الثاني

لم

اي امر صفة فصلة
 مصدر رضى باننا المفسر
 لاننا نطوبت موهوب منهم
 لارضى

لم تتركه اللام وهو قولك وان قوتلتكم لانتم اشد
 رهبة في صدورهم من الله المصطفى ان رهبتهم في
 السر منكم اشد من رهبتهم من الله التي يظهرها
 لكم وكانوا يظهرها لانهم اشد رهبة من الله فلا
 يرد كيف يستقيم التفضيل باشدية الرهبة مع انهم
 لا يرهبون من الله لانهم لو هربوا منه لتركوا الكفر
 والفاق وهذا في المعنى كالتعديل لقوله يولن الادبار
 فكانه قال انهم لا يفرون علي مقابلتكم انكم اشد
 رهبة وتك اي ما ذكر من كون خوفهم من المخلوق
 اشد من خوفهم من الخالق **سبع** محققين اشار بكون
 الي اجمعين حال وقوع الايضاح متعلق ببقا ثلوثكم
 بانهم قوم لا يفرون ختمه بقوله لا يفرون
 وبهه بقوله لا يفرون لانه الاول متصل بقوله لانتم
 اشد رهبة في صدورهم من الله اي انهم لا يفرون
 ظاهر السبق دون باطنه والفقه معرفة انظام والباطن
 فناسب في الفقه عنهم والثاني متصل بقوله تحسبهم
 جميعا وقولهم شي اي لو عقلوا لاجتمعوا على الحق
 ولم يتفرقوا فناسب في العقل عنهم فان قلت كيف
 يستقيم التفضيل **محققين** اشار بكون الي اجمعين
 حال وقوع الايضاح متعلق ببقا ثلوثكم وقوله محسنة
 اي بالدروب والحنافد والله وب جمع دره وهو باب الكبير

Copyrighted material from the University of Cambridge